

علاقة قياس الطول بمستوى الأداء الرياضي لدى لاعبي كرة السلة
دراسة تحليلية مقارنة بين لاعبي المحور محليين و أفارقة في منافسات البطولة الجزائرية
لقسم الممتاز صنف الأكاير

د عمروني فريد

أستاذ محاضر بالمعهد الوطني للتكوين العالي لاطارات الشباب و الرياضة ورقلة
مخبر علم النفس و جودة الحياة جامعة قاصدي مرباح ورقلة

ملخص:

يهدف هذا البحث الى التعرف على علاقة قياس الطول لدى لاعبي المحور في كرة السلة بالأداء المهاري المتمثل في التصويب نحو الهدف و هذا بمقارنة نتائج لاعبي المحور المحليين و الافارقة في منافسات البطولة الجزائرية لقسم الممتاز صنف الاكاير . و تكونت عينة البحث من 18 لاعب يمثلون أندية الفرق التي تنشط في البطولة الوطنية . وبعد جمع البيانات عن طريق اجهزة قياس الطول , بينت نتائج البحث عدم وجود فروق بين اللاعبين المحليين و الافارقة و الاداء المهاري للتصويب للسلة.

Abstract:

Cette recherche a pour but d'identifier la relation entre la mesure de la taille chez les basketteurs pivots et la performance du tir au panier en comparant les résultats des pivots Algériens et Africains séniors activant en division excellence. Notre échantillon de recherche se compose principalement de 18 basketteurs représentants le niveau supérieur du championnat national. Après le recueil des données de la mesure de la taille, les résultats ont démontré qu'il n'ya pas de différences conséquentes entre les basketteurs locaux et africains et la performance du tir au panier.

مقدمة:

تتجه الانظار في وقتنا الحاضر نحو اتجاهات جديدة في التدريب الرياضي غرضها احداث نقلة نوعية ترنقي باللاعبين لتحقيق الانجاز الرياضي و تحسين من معدل الاداء المهاري مما دفع الباحثين و مدربين كرة السلة البحث و التنقيب عن احسن الخانات الذين يمتلكون بعض الموصفات المرفولوجية و مدى تقاربها لتحقيق احسن نتائج في هذا الاختصاص .

تعتبر القياسات الجسمية من القواعد الاساسية في كافة المجالات والحقول التي تستخدم للمقارنة بين اللاعبين في الفروق الفردية. ويذكر قاسم حسن وعبد علي نصيف(1989) " ان الوصول الى المستوى الرياضي العالي يتطلب من المدرب اختيار الرياضيين الى الفعالية التي تتطور فيها امكانياتهم بشكل منظم وفق مؤهلات يتطلب معرفتها قبل الاختيار كالمستوى العلمي واستعداداتهم ورغباتهم بالتربية الرياضية ورغبات الابوين الرياضية والحالة الصحية العامة وعلامات البناء الجسمي. " فالرياضي الذي لا يملك القياسات الجسمية المناسبة لنوع النشاط الذي يمارسه سوف يتعرض حتما الى مشاكل بيوميكانيكية و فيزيولوجية تقود به الى بذل المزيد من الجهد والوقت يفوق ما يبذله الرياضي الذي يمتاز بقياسات جسمية تؤهله للوصول الى الإنجاز المطلوب بنفس الزمن.

في هذا الاطار يركز الانجاز الرياضي المتميز في كرة السلة على لاعبي المحور الذي يتصف مركزه بأهمية بالغة نتيجة مهامه المعقدة أثناء المنافسات الرياضية.

اذا فاللاعب المحوري ضروري في فريق كرة السلة ومركزه جد حساس ولديه عدة مهام أثناء المنافسة ، لذلك فيجب أن يتمتع هذا اللاعب ببنية مورفولوجيا جيدة ومهارات هجومية ودفاعية وأداء فردي وجماعي يساعد به فريقه على تحقيق النتائج الجيدة.

و من أهم شروط نجاح التقدم في الأداء المهاري لحركات والمهارات الأساسية هي التي تكون مبنية على أسس علمية صحيحة بالإضافة إلى القياسات الجسمية, التي ترتبط بالأداء الخططي فضلاً عن الصفات البدنية والقدرات الحركية والعقلية التي تلعب دورا فعالا وكبيراً في تحقيق الانجاز على الصعيدين الفردي و الجماعي للاعبين.

و لقد اتضح ان نتائج كرة السلة الرياضية مرتبطة بالفروق بشكل عام وبأداء اللاعبين بشكل خاص ، ولتحقيق نتائج جيدة يجب انتقاء لاعبين جاهزين من كل الجوانب متشبعين بمهارات هجومية ومهارات دفاعية. لذلك فان البنية المورفولوجية للاعبي كرة السلة دور هام في التأثير على نتائج المنافسات إذ أن رياضة كرة السلة هي رياضة للاعبين ذوي القامة الطويلة.

من هذا المنظور حاولنا في هذا البحث معرفة علاقة قيم القياسات الجسمية المتعلقة بالأطول و مستوى الأداء المهاري و هذا بعد تحديد مفاهيم الدراسة و التطرق الى الإطار النظري للبحث مع العمل على تطبيق الاجراءات المنهجية المناسبة للدراسة.

هدف البحث:

حاولنا من خلال هذا البحث التعرف على علاقة قياس الطول بمستوى الأداء المهاري المتمثل في التصويب للسلة لدى لاعبي المحور محليين ينشطون في البطولة الجزائرية لقسم الممتاز و ممثلين النصف الاول لعينة البحث لصنف الأكاير كما حاولنا من جهة أخرى معرفة علاقة قياس الطول بمستوى الأداء المهاري و المتمثل كذلك في التصويب للسلة لدى لاعبي المحور أفارقة من مختلف الجنسيات ينشطون في البطولة الجزائرية لقسم الممتاز و ممثلين النصف الثاني للعينة و المقارنة بين النصفين من ناحية قياس الطول و الأداء المهاري (دقة التصويب للسلة) .

تحديد مفاهيم البحث:

لقد تم في هذا البحث تحديد مجموعة من المفاهيم الأساسية و هي:

قياس الطول: طول الإنسان هو المسافة من أسفل القدمين إلى قمة الرأس في جسم الإنسان. وعادة ما يقاس بوحدة السنتيمتر أو القدم أو البوصة. ويتفاوت طول الإنسان بين 60 سم و 260 سم.

لاعب المحور: للاعب المحور عدة مهام على أرض الميدان وهو من بين العناصر الخمس التقليدية في كرة السلة و هو أطول، أضخم وأثقل لاعب في فريقه , هذا المركز يمكن لاعبي المحور من قراءة الميدان من جميع النواحي، ولأن معظم العمل يجري في منطقته أي تحت لوحة الهدف ، فاللاعب المحور يبذل الجهد الأكبر في التحكم والسيطرة على مجريات المباراة ،سمي بلاعب المحور لأنه يتمحور بعدما يحصل على الكرة ليجد نفسه في اتجاه السلة.

-كرة السلة : لعبة رياضية جماعية يتنافس فيها فريقان، يتألف كلٌّ منهما من خمسة لاعبين؛ إذ يُحاول كلُّ فريق منهما تسجيل أكبر عدد من الأهداف(النقاط) في السلة التي تعلو عن مستوى الأرض مسافةً ثلاثة أمتار و خمسة سنتمترات ، ويتقرب كلُّ فريق نحو سلة الخصم من خلال تمرير الكرة عبر اللاعبين أو التَّنطيط بها، ومن محظورات اللعبة الاحتكاك البدني الذي يُسبب العرقلة للاعبين، وتُمارسُ لعبة كرة السلة في قاعاتٍ مغلقة.

-الاداء المهاري الرياضي: الأداء المهاري يتوقف على مدى إجابة لاعبي الفريق للمهارات الأساسية المختلفة وتوظيفها لصالح جهود الفريق لتحقيق هدفه في الفوز بالمباراة ،و تمكنه من زيادة مقدرته على اتخاذ القرار وخبرته في التعامل طبقا لاختلاف ظروف ومواقف اللعب المتغيرة , ونقصد به في هذا البحث عدد التصويبات في السلة أثناء المباراة.

-منافسات البطولة قسم الممتاز: هي مجموعة من المباريات منظمة و مدروسة , تلعب على شكل دورات أو مراحل أو ذهابا و اياب , تتنافس عليها الفرق المشاركة في أعلى مستويات الوطنية للحصول على لقب البطولة في كرة السلة الجزائرية.

الاطار النظري للبحث :

لقد أخذ مفهوم المهارة في مجال التدريب الرياضي معنى متميزاً تبعاً لآراء الباحثين في مجال التربية البدنية و الرياضية ، وعلى الرغم من تباين وجهات نظر علماء تلك المدارس في الآراء التدريبية ، إلا أننا نجدها متفقة في مفهوم القدرات البدنية الأساسية كالقوة والسرعة والتحمل كقدرات بدنية وحركية وفسولوجية ، أما المرونة والرشاقة والتوازن والدقة والتوافق فينظر إليها كقدرات حركية توافقية فضلاً عن كونها قدرات بدنية ، لذلك فإن كافة الأنشطة الرياضية مثل كرة السلة وكرة القدم وكرة الطائرة وغيرها تعتمد بشكل أساسي على تطور هذه القدرات البدنية ، كما أن الاحتياج الرياضي لهذه القدرات يتباين تبعاً لخصوصية اللعبة أو الفعالية الرياضية فضلاً على أن تطوير هذه القدرات بشكل جيد يعبر عن المحتوى الأساسي للتدريب وأن لكل نشاط رياضي متطلباته البدنية الخاصة ، لذا أصبح من المهم تحديد أهم القدرات البدنية للنجاح والاستمرار للوصول إلى المستويات العليا .

و تعتبر كرة السلة من بين الرياضات التي تتطلب قدرة لإنجاز حركات قوية وسريعة ومفاجئة ، وتعتبر القدرات البدنية من العناصر الأساسية والمهمة لتقدم اللاعب مهارياً وخططياً ، وأن أي ضعف في القدرات البدنية يؤدي إلى ضعف في الأداء المهاري والخططي وضعف في مستوى اللعب ، إذ لا يستطيع اللاعب مجارة متطلبات اللعب الحديث الذي يتطلب القوة في الأداء وسرعة رد الفعل وغيرها من الصفات البدنية التي بدورها ترتكز على قياسات الجسمية التي تعرف بتقدير الأشياء والمستويات تقديراً كمياً وفق إطار معين من المقاييس المدرجة .

ويعرف ابراهيم سلامة(1980) تقدير الأشياء و المستويات بتحديد درجة أو كمية أو نوع الخصائص الموجودة في شيء ما ورغم أن كل شيء موجود يمكن قياسه، ولكن تبقى الدقة مختلفة من حالة لأخرى وقد أوضح ذلك العالم ثورندايك في فلسفته المشهورة كل ما يوجد يوجد بمقدار وكل مقدار يمكن قياسه.وعن طريق معرفة الشيء الذي نريد قياسه نحدد المقياس الذي سوف نستخدمه اضافة إلى طريقة القياس والوحدة المستخدمة، فهناك مثلاً الطول والوزن الذي يمكن قياسهما مباشرةً بالأدوات المعروفة وهناك بعض الصفات أو السمات التي لا يمكن قياسها بصورة مباشرة مثل الصدق أو الذكاء وعلى العموم فإن القياس المباشر اسهل من القياس غير المباشر .

أنتقد المختصون حسب عبد الله حسين (1972) و محمد عادل (1995) أن المهارات الأساسية في لعبة كرة السلة بأنها " كل الحركات الضرورية الهادفة التي تؤدي لغرض معين في إطار قانون اللعبة سواء أكانت هذه الحركات بالكرة أم من دونها " .

وعرف محمود الربيعي المهارة " بأنها أداء حركي متقن وفق مؤشرات نوعية للانجاز باستخدام اقل قدر ممكن من الطاقة خلال فترة زمنية ملائمة للسيطرة على الحركة وتناسقه (محمد عادل 1995). وهذا ما تتطلبه مهام اللاعب المحوري الذي يتمركز بالقرب من السلة و يتمحور بعدما يحصل على الكرة ليجد نفسه في اتجاه السلة وهذا يتطلب طول القامة لالتقاط الكرات العالية وكذلك القوة البدنية الكبيرة و تنفيذ الخطط الموضوعية بأداء مقبول. و من أجل الوصول إلى المستوى العالي يتطلب على اللاعب المحوري إتباع تحضير صعب من كل الجوانب و منها اللياقة البدنية و هي عبارة عن قدرة الرياضي على مواصلة اللعب بكفاءة عالية ، فهي بالإضافة الى مقدار استعداد هذا الفرد والمقصود بالاستعداد الوظيفي والجسمي بالقدرات الوظيفية تتكون نتيجة التدريب المتواصل وتعود الأجهزة المختلفة على المطاولة والاستمرارية في العمل. وللاعب كرة السلة عدة خصائص بدنية يستلزم عليه أن ينميها ويقوم بتطويرها بالعمل والتدريب المتواصل والمنظم والهدف هو تطوير الخصائص مورفولوجية و الوظيفية للبدن لذلك يجب القيام بتحضير بدني منظم. ولبنية المورفولوجيا أهمية كبيرة في مجال الرياضي حيث تقول (1998) S. Ferahtia " الهدف الرئيسي من التدريب للياقة البدنية هو الوصول إلى نتائج جيدة ، ومن أجل هذا فإن المورفولوجيا الرياضية تساعد على تطوير اللياقة البدنية لكل فرد".

و يمكن الإشارة في الجانب المورفولوجي إلى عاملين : القامة و الوزن :

فالقامة هي عامل وراثي ويعتبر ورقة رابحة وأساسية في اللعب الحديث. (Bayer. C .1993)

أما الوزن من خلال المناسبات الدولية يبدو أن بعض الفرق أعطت قيمة كبيرة لهذا العامل، ومن الأهمية أيضا أن يتماشى عامل الوزن مع القامة. فاللاعب المحوري يجب أن تتوفر فيه طول القامة من اجل تسهيل مهامه في الميدان حيث يقول Huguet.J (1977) : " طول القامة يتفوقون أكثر ويسترجعون كرات عديدة "، الوزن أيضا يعتبر عامل هام بالنسبة للاعب المحوري ، إذ يساعد اللاعب في صراعات تحت السلة و لكن يجب أن يكون مرفوقا بمختلف القدرات البدنية و الجسدية لكي لا يكون عائقا له في اللعب ويعود هذا بزيادة في نسبة التحكم في الكرة أثناء المحاورة و نسبة نجاح عالية أثناء التسديد.

وكل هذه العوامل المورفولوجية أهمية كبيرة في لعب كرة السلة ولكي تعود بالفائدة على اللاعب يجب أن تكون هذه العوامل مرفقة بالجوانب الأخرى مثل اللياقة البدنية الجيدة (السرعة و رد الفعل)، و المهارات الأساسية في كرة السلة والجانب النفسي.

إن لكل رياضة جماعية كانت أو فردية مهارات ومبادئ أساسية يتم بواسطتها الوصول إلى تأدية اللعبة بالشكل الجيد المطلوب كلما ارتفع مستوى الأداء للمهارات والمبادئ الأساسية ارتفع بالتالي مستوى الأداء العام لها وفي رياضة كرة السلة يعني باصطلاح المبادئ والمهارات الأساسية مجموعة النظم وأساليب الانتقال والحركة بالكرة وبدون كرة .و يعرفها احمد علي خليفة (2008) كونها "كل الحركات الضرورية الهادفة التي تؤدي بغرض معين في إطار قانون اللعبة سواء كانت هذه الحركات بالكرة أو بدونها ."

فالمهارات الأساسية هي تلك المهارات التي يجب أن يتقنها جميع اللاعبين في أي فريق حتى يتسنى لهم استخدام تلك المهارات في المواقف المناسبة لاستخدامها ، وذلك حسب ظروف اللعب المتباينة حتى يمكن التغلب على الفريق المنافس والوصول إلى الهدف وإصابة السلة بأكبر عدد ممكن من النقاط ، أما المهارات الخاصة فهي مهارات ينفرد بها مجموعة من اللاعبين بسبب ظروفهم في اللعب أو تفوقهم في الأداء العام. و هذا ما يمكن تسجيله عند لاعب المحوري الذي يتمركز حوله اللعب نظرا لأهمية منصبه في الميدان

-منهجية البحث :

اعتمد الباحث في هذا البحث على مجموعة من الخطوات و يمكن تلخيصها فيما يلي:

-منهج البحث: أستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية والمقارنة و هذا لملائمته مع طبيعة البحث.

-مجتمع البحث وعينته : تكون مجتمع البحث من لاعبي أكبر قامة ينشطون في نوادي من القسم الممتاز لصنف الأكابر و عددهم 18 لاعبا منهم (09) جزائريين و (09) أفارقة و قد تم اختيارهم بطريقة قصدية حيث أشترك أفرادها بعنصر القامة الطويلة

-الوسائل والأدوات المستخدمة في البحث:أستخدم الباحث مجموعة من الأجهزة والأدوات المتمثلة في ملعب كرة سلة بقياس دولي, و أجهزة طبية لقياس الوزن و القامة و ساعة توقيت من نوع Smart time و حاسبة يدوية من نوع Kenyo لحساب عمليات الحسابية والإحصائية و بطاقة اسمية لعد التصويرات.

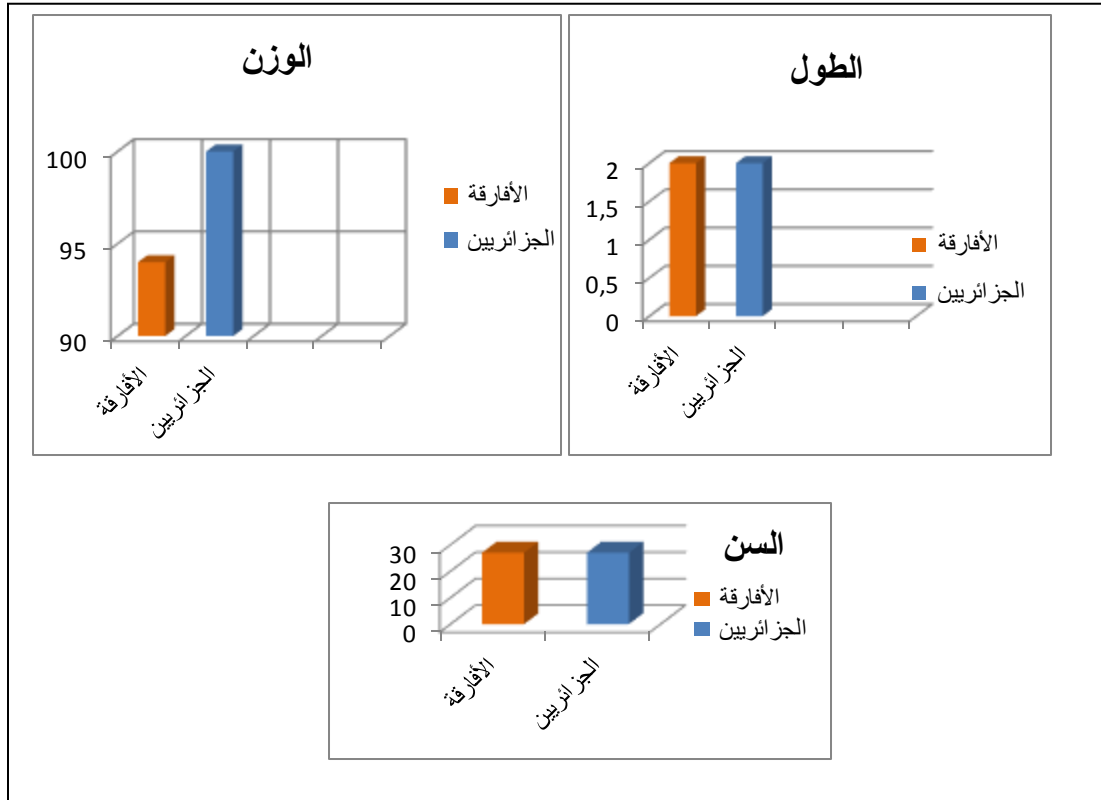
نتائج البحث:

تمثلت نتائج البحث في المقارنات بين اللاعبين الجزائريين و الأفارقة في مجموعة من الخطوات هي:

-تحليل نتائج قياسات الطول، الوزن و السن للاعبين المحوريين الأفارقة و الجزائريين:

اللاعبون	السن	الوزن(كلغ)	الطول (م)
الأفارقة	23	95	2.00
الجزائريين	25	99.8	2.01

جدول 01: الفروق للوزن و الطول و السن بين اللاعبين المحوريين الأفارقة و الجزائريين



مخطط (01) الفروق البيانية للوزن و الطول و السن للاعبين الأفارقة و الجزائريين

من خلال الجدول و المخطط رقم (01) أتضح أن هناك فروق طفيفة بين اللاعبين الأفارقة و اللاعبين الجزائريين بالنسبة للوزن فهو لصالح اللاعبين الجزائريين اي بفرق يساوي 5,22 كغ والسن هو متساوي تقريبا أي 25.88 سنة للأفارقة و 26 سنة بالنسبة للجزائريين .أما بالنسبة للطول فلا يوجد هناك فرق معتبر بين اللاعبين وهو مقدر بـ (0,66سم) لصالح اللاعبين الجزائريين. وحسب J. Weineck (1983) فان " الوزن المثالي للرياضي يجب أن يحافظ عليه طول الموسم الرياضي.ويقول Bosc. G (1996) في نفس السياق" مدربي كرة السلة متفقون أن بدون لاعبين ذو قامة طويلة لا يمكن أن تحصل على نتائج مرجوة".

- **اللاعبين الأفارقة** : بينت نتائج البحث أن قياسات طول أغلبية اللاعبين المحوريين الأفارقة يتجاوز 2.00 م حيث أطول لاعب هو (H8) 2.06 م من فريق جسر قسنطينة , و أقصر لاعب هو (F6) 1.90 م من فريق نصر حسين. أما وزنهم يتراوح بين 89 كغ و 99 كغ ,فمتوسط الوزن هو 94.33 كغ. أما فيما يخص سن اللاعبين فمعظمهم شباب حيث أصغر لاعب لا يتجاوز 21 سنة أما أكبرهم 30 سنة إذ أن متوسط السن هو 25.88 سنة.

-**اللاعبين الجزائريين**: نلاحظ أن قياسات طول اللاعبين المحوريين الجزائريين تتجاوز أغليتهم 2.00م ,فأطول لاعب هو (Q8) 2.13 م من فريق المجمع الرياضي البترولي , و أقصر لاعب هو (L3) 1.98 م من فريق دار البيضاء , و متوسط الطول هو 2.02 م. ووزنهم يتراوح بين 92 كغ و 124 كغ , و متوسط الوزن لديهم هو 99.55 كغ. كما نلاحظ أن سنهم يتراوح بين 21 و 30 سنة, أي متوسط عمرهم هو 26 سنة.

-تحليل معدل إحصائيات اللاعبين المحوريين الأفارقة في ثلاثة مقابلات:

- تحليلا لما أخصيناه من المعطيات أن أحسن مسجل لنقاط في المقابلات الثلاث هو لاعب سطاوالي (1A) بمعدل 20 ن ,ومجموع معدل نقاط المسجلة للاعبين المحوريين أفارقة هو 84 ن في المقابلات الثلاث بمتوسط تسجيل لديهم 9.33 ن .ومعدل وقت اللعب عندهم هو 24.84 د.

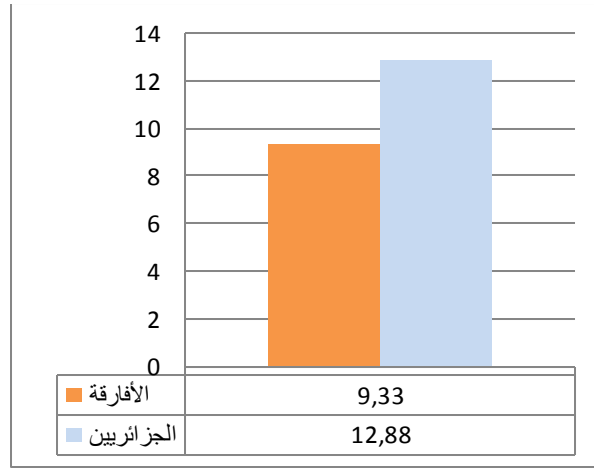
- كما هو معلوم أن النقاط المسجلة في كرة السلة مقسمة إلى ثلاث أقسام: نقطتين (02) بمجموع 68 محاولة في ثلاث مقابلات بمعدل 24 محاولة ناجحة أي بنسبة نجاح في التصويب 35 % .أما معدل مجموع تصويب بثلاث نقاط جمع اللاعبين 23 محاولة ,وكان معدل تسجيل هو 5 تسديدات ناجحة أي بنسبة نجاح 21% .

فالرميات الحرة (lancer franc): معدل مجموع التصويب هو 40 رمية حرة في ثلاث مقابلات و كانت عدد الرميات ناجحة هو 21 رمية أي نسبة نجاح 52% .أما فيما يخص المتابعات فكان مجموع المتابعات الدفاعية هو 60 متابعة, بمتوسط 6.6 متابعة وأن لاعب سطاوالي (A1) صاحب أعلى معدل في المتابعات الدفاعية في المقابلات الثلاثة ب 11 متابعة دفاعية. وفي مجال صد الكرات فإن مجموع المعدل هو 13 صد بمتوسط 1.4 صد ، وكان أحسن لاعب في هذا المجال هو لاعب جسر قسنطينة (H8) بمعدل 3 صد للكرات في المقابلات الثلاث. و فيما يخص التمريرات الحاسمة فإن معدل المجموع هو 11 تمريرة حاسمة أي بمتوسط 1.2 تمريرة، فلاعب سطاوالي (A1) تميز بمعدل 3 تمريرات حاسمة في المقابلات ثلاث.أما الكرات المكتسبة فإن المجموع هو 14 كرة مكتسبة أي بمتوسط 1.5, أما الكرات الضائعة فإن مجموع معدل في المقابلات ثلاث هو 37 كرة ضائعة بمتوسط 4.1 كرة ضائعة.

-تحليل معدل إحصائيات اللاعبين المحوريين الجزائريين في ثلاثة مقابلات:

- من المعطيات المتحصل عليها أن أحسن مسجل للنقاط في المقابلات الثلاث هو لاعب وداد بوفاريك (02) بمعدل 17 ن ,ومجموع نقاط المسجلة للاعبين المحوريين الجزائريين هو 116 ن أي بمتوسط التسجيل لديهم هو 12.88 ن .ويقدر معدلهم لوقت اللعب حوالي 24.92 د. كما جاء في تحليل هذه المعطيات أن النقاط المسجلة مقسمة إلى 3 أصناف, منها نقطتين (02) حيث كان معدل مجموع محاولات تصويب لدى اللاعبين المحوريين الجزائريين في المقابلات الثلاث هو 63 محاولة, وكان معدل تسجيل هو 27 محاولة ناجحة في كل مقابلة أي نسبة النجاح هي 42,85%, فيما يخص رميات 03 نقاط فمعدل مجموع المحاولات هو 28 محاولة , سجل منها 12 محاولة ناجحة أي بنسبة نجاح 42,85%. أما الرميات الحرة معدل مجموع تصويب الرميات الحرة هو 44 رمية حرة , و عدد الرميات الناجحة هو 25 رمية أي نسبة نجاح 57%. أما فيما يخص المتابعات فنلاحظ أن مجموع معدل المتابعات الدفاعية للاعبين المحوريين الجزائريين هو 56 متابعة دفاعية , أي بمتوسط 6,2

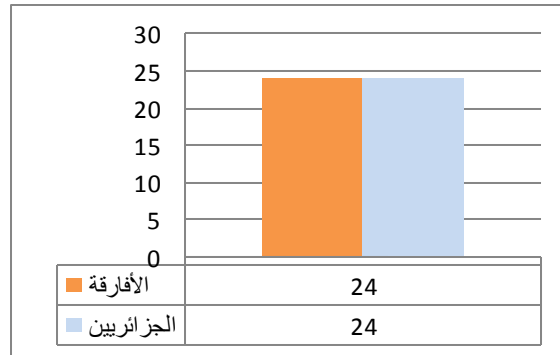
متابعة فأحسن لاعب في هذا المجال هو لاعب المجمع البترولي (Q8) بمعدل 9 متابعات دفاعية في ثلاث مقابلات, و مجموع معدل المتابعات الهجومية هو 11 متابعة أي بمتوسط 1.3 متابعة هجومية. وفي صد الكرات فإن مجموع معدلهم هو 12 صد, أي بمتوسط 1.3 صد. يتميز أيضا في هذا المجال لاعب (Q8) بمعدل 3 صد للكرات, و فيما يخص التمريرات الحاسمة فإن معدل مجموع لدى اللاعبين المحوريين الجزائريين هو 17 تمريرة حاسمة بمتوسط 1.7 تمريرات, و نلاحظ فيما يخص الكرات المكتسبة فيقدر مجموع معدل لديهم هو 18 كرة مكتسبة, بمتوسط 2 كرات. هنا نلاحظ بروز لاعب الشاب (J1) من فريق اسطاولي بمعدل 3 كرات مكتسبة. أما الكرات الضائعة فإن المجموع في مقابلات الثلاث هو 26 كرة ضائعة بمتوسط 2.88 كرة ضائعة.



شكل 02: الفرق في النقاط المسجلة بين اللاعبين الأفارقة و الجزائريين.

- من خلال نتائج الشكل أعلاه أتضح لنا وجود فرق في معدل النقاط المسجلة ناتجة عن اللاعبين المحوريين الأفارقة و الجزائريين وهو لصالح الجزائريين بفارق 2,5 نقطة .

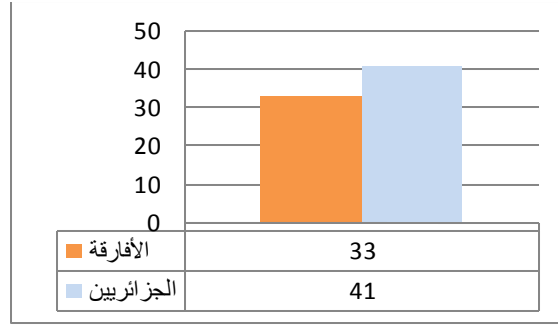
- عرض نتائج الفرق بين اللاعبين المحوريين الأفارقة والجزائريين فيما يخص وقت اللعب:



شكل 03: الفرق في وقت اللعب بين اللاعبين الأفارقة و الجزائريين.

- يتبين من خلال الشكل 03 عدم وجود أية فروق في معدل وقت اللعب بين اللاعبين المحوريين الأفارقة و اللاعبين الجزائريين، حيث كانت النتائج متقاربة إلى حد بعيد بين اللاعبين الأفارقة و الجزائريين.

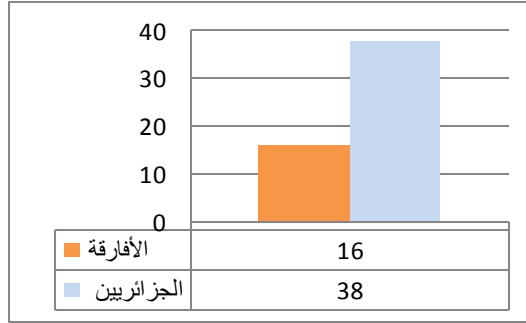
- عرض نتائج الفرق بين اللاعبين المحوريين الأفارقة والجزائريين فيما يخص نسبة نجاح في 2 نقاط:



شكل 04: الفرق فيما يخص نسب نجاح في 2 نقاط بين اللاعبين الأفارقة و الجزائريين.

من خلال نتائج الشكل 04 أعلاه يتضح لنا عدم وجود أية فروق في نسبة نجاح في 2 نقاط بين اللاعبين الأفارقة و الجزائريين .

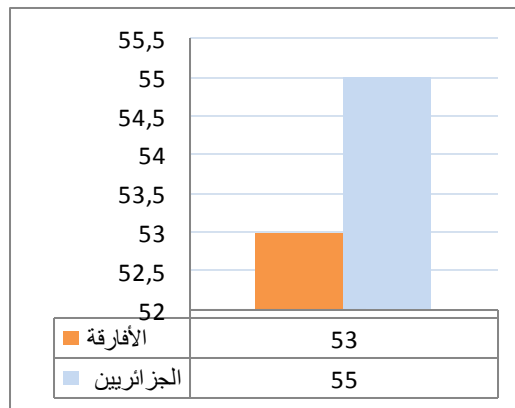
-عرض نتائج الفرق بين اللاعبين المحوريين الأفارقة والجزائريين فيما يخص نسبة نجاح في 3 نقاط:



شكل 05: الفرق فيما يخص نسب نجاح في 3 نقاط بين اللاعبين الأفارقة و الجزائريين.

يتبين من خلال نتائج الشكل 05 أن هناك فرق في نسبة نجاح في 3 نقاط بين اللاعبين الأفارقة و الجزائريين وهذا لصالح الجزائريين.

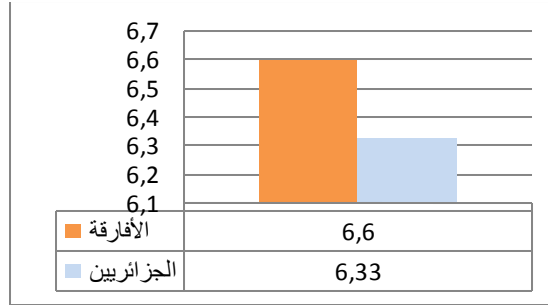
-عرض نتائج الفرق بين اللاعبين المحوريين الأفارقة والجزائريين فيما يخص نسبة النجاح في الرميات الحرة:



شكل 06: الفرق فيما يخص نسب النجاح في الرميات الحرة بين اللاعبين الأفارقة و الجزائريين.

من خلال نتائج الشكل 06 أعلاه يتضح لنا وجود فروق في مستويات تقييم نسب نجاح الرميات الحرة عند اللاعبين المحوريين الجزائريين و الأفارقة.

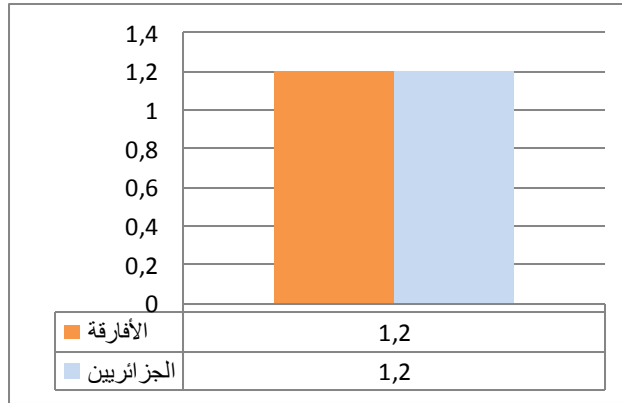
-عرض نتائج الفروق بين اللاعبين المحوريين الأفارقة والجزائريين فيما يخص المتابعات في حالة الدفاع:



شكل 07: الفروق في المتابعات في حالة الدفاع بين اللاعبين الأفارقة و الجزائريين.

يوضح لنا الشكل 07 وجود فروق في المتابعات في حالة الدفاع عند اللاعبين المحوريين الجزائريين و الأفارقة وهذا لصالح الأفارقة.

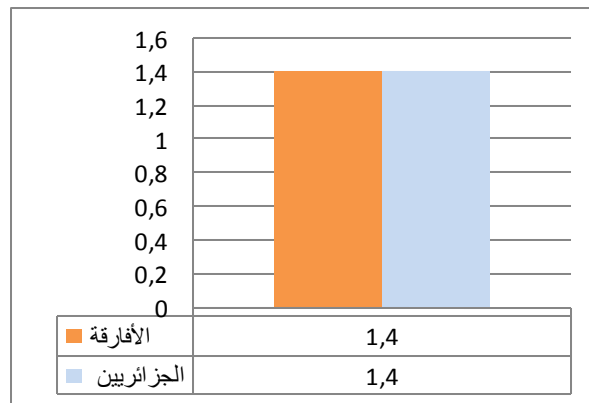
-عرض نتائج الفروق بين اللاعبين المحوريين الأفارقة والجزائريين فيما يخص المتابعات في حالة الهجوم:



شكل 08: الفروق في المتابعات في حالة الهجوم بين اللاعبين الأفارقة و الجزائريين.

من خلال نتائج الشكل 08 أعلاه يتضح لنا عدم وجود أية فروق بين المتابعات في حالة الهجوم عند اللاعبين الجزائريين و الأفارقة.

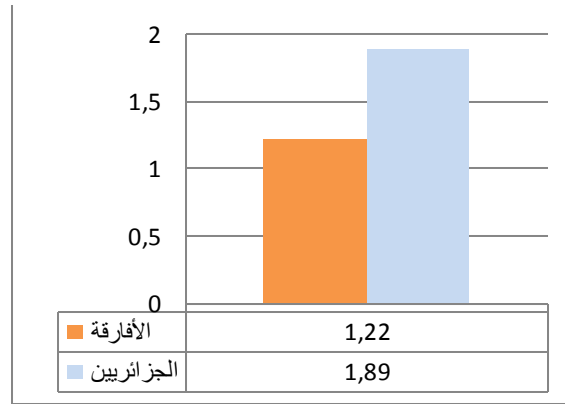
عرض نتائج الفروق بين اللاعبين المحوريين الأفارقة والجزائريين فيما يخص صد الكرات:



شكل 09: الفروق في الصد بين اللاعبين الأفارقة و الجزائريين.

من خلال نتائج الشكل 09 أعلاه يتضح لنا عدم وجود أية فروق في مهارة صد الكرات بين اللاعبين المحوريين الأفارقة و الجزائريين.

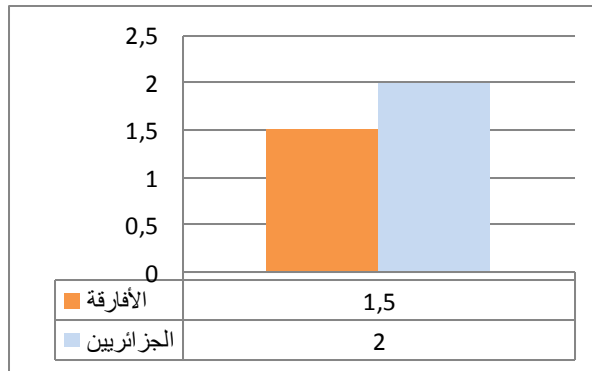
عرض نتائج الفروق بين اللاعبين المحوريين الأفارقة والجزائريين فيما يخص التمريرات الحاسمة:



شكل 10: الفروق في التمريرات الحاسمة بين اللاعبين المحوريين الأفارقة و الجزائريين.

يوضح الشكل رقم 10 أعلاه أن هناك فروق في التمريرات الحاسمة للاعبين الأفارقة و اللاعبين الجزائريين.

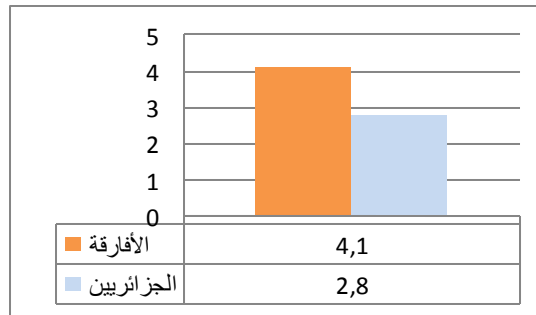
عرض نتائج الفروق بين اللاعبين المحوريين الأفارقة والجزائريين فيما يخص الكرات المكتسبة:



شكل 11: الفروق في الكرات المكتسبة بين اللاعبين المحوريين الأفارقة و الجزائريين.

يتبين من خلال الشكل 11 وجود فروق في الكرات المكتسبة بين اللاعبين الأفارقة و اللاعبين الجزائريين.

عرض نتائج الفروق بين اللاعبين المحوريين الأفارقة والجزائريين فيما يخص الكرات الضائعة:



شكل 12: الفروق في الكرات الضائعة بين اللاعبين المحوريين الأفارقة و الجزائريين.

من خلال نتائج الشكل أعلاه أتضح لنا وجود فروق في الكرات الضائعة الناتجة عن اللاعبين الأفارقة و الجزائريين.

ومن خلال تحليلنا ومناقشتنا للنتائج الخاصة لكل من لاعبي الأفارقة والجزائريين في ثلاث مقابلات و نتائج الفروق بين اللاعبين المحوريين الأفارقة و الجزائريين فيما يخص المردود التقني توصلنا إلى الاستنتاجات من الجانب المورفولوجي أن هنالك أفضلية لصالح الجزائريين من جانب الوزن وتقارب في الطول فمنه نستنتج أن الجزائريين أحسن في هذا القياس رغم أن وقت اللعب لديهم فوق المتوسط ومتقارب إلى حد بعيد إذن فتساوي سائد في هذا الجانب,تدعم هذه النتائج بدراسة حول بعض القياسات الجسمية وعلاقتها ببعض عناصر اللياقة البدنية لدى لاعبي كرة القدم لمكي محمود حسين الراوي (2001) بحيث توصل إلى النتائج التالية:

-عدم وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين السرعة الانتقالية والقياسات الجسمية المختارة
-وجود علاقة ذات دلالة معنوية سالبة بين القوة الانفجارية للرجلين وقطر الصدر
-وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين القوة الانفجارية للذراعين ونسبة الشحوم
-وجود علاقة ذات دلالة معنوية موجبة بين المرونة وكل من محيط الصدر وقطر الصدر
و دراسة علاقة بعض القياسات الجسمية ببعض عناصر اللياقة البدنية بكرة اليد لثيلايم يونس علاوي وتوصل الى النتائج الآتية

-وجود ارتباط طردي معنوي بين السرعة الانتقالية وكل من وزن الجسم ومحيطات الجسم وعرض الوركين
-وجود ارتباط طردي معنوي بين قوة الرمي و طول الجسم وطول الذراع وطول الكف وعرض الكتفين
-وجود ارتباط عكسي معنوي بين قابلية القفز و وزن الجسم ومحيط الصدر ومحيط الورك ومحيط الفخذ
-عدم وجود ارتباط معنوي بين قابلية القفز وكل من أطوال الجسم ومحيط العضد وعرض الكتفين وعرض الصدر.
(عن اياد محمد عبد الله و الأخرون 2001)

- من خلال القيم المتحصل عليها ظهر لنا أن هنالك أفضلية في الجوانب التالية :تصويب 3 نقاط ,تمريرات الحاسمة لصالح الجزائريين و تساوي في تصويب 2 نقاط ,رميات الحرة ,المتابعات ,صد الكرات و كرات المكتسبة, و معدل تضييع الكرات للجزائريين أقل من اللاعبين الأفارقة رغم التقارب في البنية المورفولوجيا بصفة عامة.

- فيما يخص المتابعات سواء الدفاعية أو الهجومية فتقارب ملحوظ في هذا المجال أي أنه لا توجد أفضلية لأي منهما فنستنتج أن التكافؤ و التساوي سيطرة على هذه الصفة التي ترمز الى حد كبير للتحضير البدني.
-أما في صد الكرات فمتوسط اللاعبين الأفارقة في هذا المجال أكبر بقليل على اللاعبين الجزائريين ,إلا أنه في التمريرات الحاسمة فالأفضلية للاعبين الجزائريين , و التساوي سادا في مجال الكرات المكتسبة .

و في جانب الكرات الضائعة لاحظنا أن اللاعبين أفارقة يضيعون أكبر عدد من الكرات مقارنة بالجزائريين .
نعلم أن كل من صد الكرات , التمريبات الحاسمة , الكرات المكتسبة وتضييعها هي من المهارات الفردية التي
تنتمي إلى الجانب التقني و المهاري الذي يتميز به اللاعب ,فنستنتج أن اللاعبين المحوريين الجزائريين يتمتعون
بمهارات فردية أحسن من الأفارقة تساعدهم على تقديم أداء أحسن في هذا الجانب. ما يتميز به لاعب نادي
سطاوالي (A1), حيث كانت إحصائياته في ثلاث مقابلات بممتازة بصفة خاصة و يعزز هذا من خلال المردود
التقني للاعبين المحوريين الجزائريين الذي هو أفضل من الأفارقة ومستوى اللعب لديهم أحسن منهم ,لذا فلا
يمكن للاعبين الجزائريين الاستفادة كثيرا من الأفارقة , و مردودهم غير كافي لتحسين مستوى اللعب في البطولة
الجزائرية بصفة عامة .

الخاتمة:

إن قيمة الطول للاعب المحوري لكرة السلة يلعب دور في تحديد وتحسين نتائج الأداء المهاري المتمثلة
في التصويب الى السلة ، ولعل نتائج الدراسة تبين ذلك ،فهي من الخصائص الفردية التي لها علاقة ارتباطية
بتحقيق المستويات الرياضية العالية و تتيح الفرصة للتفوق ،فاللاعب الذي يملك قياسات أنتروبومترية جيدة
يكون مؤهل لتحقيق أفضل المستويات خاصة إذا أحسن استغلالها فهو صاحب القرار الأخير في الرياضة الكرة
البرتقالية الساحرة , فالأداء المهاري للاعبين في مقابلات كرة السلة يؤثر بالشكل مباشر على نتائجها , و لتحسينه
يجب قيام بالتحضيرات من كل الجوانب حتى يسمح لنا بالتطوير مستوى هذه اللعبة و اللاعبين .

و من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها فيما يخص معاينة و مقارنة اللاعبين المحوريين الأفارقة
و اللاعبين المحوريين الجزائريين و بعد تحليل ومناقشة النتائج تم التوصل إلى أن هنالك فروق في المردود
التقني لصالح الجزائريين في بعض الجوانب و التساوي في الأخرى و ذلك بعد مشاهدة ثلاث مقابلات للاعبين
في البطولة لكرة السلة "قسم الممتاز".

المراجع باللغة العربية

- 1- إبراهيم سلامة (1980): الاختبارات والقياس في التربية الرياضية، دار المعارف، القاهرة مصر
- 2- أحمد على خليفة (2008): "رياضة كرة السلة" مؤسسة المعارف بالبحرين.
- 3- اياد محمد عبد الله و الآخرون (2001): مجلة التربية الرياضية-العدد الرابع. الاكاديمية الرياضية العراقية.
- 4- عبد الله حسين الامي (1972): "كرة السلة" مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية بيروت لبنان

- 5- محمد عادل(1995): "التربية البدنية للخدمات الاجتماعية" دار النهضة العربية الأردن.
- 6- مكي محمود وحسين الراوي(2001): بعض القياسات الجسمية وعالقتها ببعض عناصر المياقة البدنية لدى العبي كرة القدم. مجلة التربية الرياضية - العدد العاشر - العراق
- 7- قاسم حسن حسين وعبد علي نصيف(1980): علم التدريب الرياضي جامعة الموصل، دار الكتب العراق

المراجع باللغة الأجنبية

- 1-Bayer.C (1993) : La formation du joueur. » Edition VIGOT. Paris France.
- 2-Bosc.G.(1996): l'entraîneur de basket Ball. 2ème Edition VIGOT. Paris France.
- 3-Frahtia S (1998) : Les tendances modernes du handball mbshandball Algerie
-
- 4-Huguet – J (1977) : le Basket Edition médicale et universitaire Paris France
- 5-Weineck. J (1983): «Manuel et entrainement.» Edition VIGOT. Paris France.